ولا برحت عين الرضا لك بالهدا … ملاحظة في كل فرض وواجب
لانك قد احييت للعد سنة … ترا سناها بين ماش وراكب
فيا ايها المولى الذي هو ملجا … منيع لمطلوب اتاه وطالب
اليك مجيا فيك احسن ظنه … بصدق صحيح ثابت غير كاذب
اتاك باخلاص اليقين مذكرا … بما قد قضى من حسن قول مناسب
فمن عليه بالوفا وانظرن له … بعين رضا تكفيه كل المتاعب
ودم ابدا ملحوظ عين عناية … ومحفوظ اولاد ودين وجانب
ودونك عقد اغن منك صاغه … كسلك جمان في صدور الكواعب
يعرض بالعام الذي فيه تنجلي … لك البشر بالبشرى الجلا الكواكب
ويذكر فالاسوف تلقاه ثابتا … صحيحا بامر الله مجري السحايب
حواه من البحر الطويل كما ترى … لكم شطر بيت من بديع العجايب
فخذ غاية الاسعاد منه مورخا

وقال مورخا ما وقع من حرب لسكان المدينة وزوارها

يا آل حرب حل سهم القضا … وسيفه فيكم بطعن وضرب
وارضكم من قبح افعالكم … وظلمكم قد اجدبت بعد خصب
لانكم في الحكم جرتم على … جيران خير الرسل من غير ذنب
وقد منعتم عنه زواره … ظلما واجحافا بقتل ونهب
في ضمن عام احكموا ضبطه … ارخوه اذهب الرب حرب
١١٥١
فعن قريب سوف تلقون ما … اجرمتموه من قبيح الادب
بالخزي في الدنيا وبالويل في … دار الجزا منه حريا اللهب
وقد اتى بالفال تحرير ما … كان لكم من عطب مقترب

وقال مورخا مباشرة يوسف افندي شيخ القرا الخطبة بسبع

هزار المنى في شدوه جاء بالعجب … وغنى على ابكا الهنا وهو في طرب
وشنف اسماع المحبين نشاة … جمان قد تنسق بالذهب
وبشرى تفرد بنجاح ما … تامله نفس المومل مذارب
فتى لم يزل مذ ان نشى في محاسن … زكت فهي للانسان من احق النجب
وفي خلق والخلق ما انفك اثما … قريبا جميل الوصف مشتكل الادب
هو ابن وجيه الدين يوسف الذي … كمال اعتقاد حيث اجهد في الطلب
ولا زال قراء الكتاب لهم به … تبلغه من فضل مولاه ما احب
له في طلاب العلم اعظم همة … من الشهر في رجح
فها هو قد اضحى خطيبا السبعة … لها ببيان واضح عند ما خطب

فلا زال في اقبال سعد بعزة … ينال بها من يمنه ارفع الرتب
وازكى نعيم لا يزال حلاوه … بروض الهنا والانس احلا من الضرب
فبشراه في ضبط لعام خطابة … زها بهجة بين الاحاج والعرب
اتاه وفي حسن المورخ اطيب … جلا يوسف وجه المناسب في الخطب

وقال مورخا لمباشرة الشيخ حسن بن سعيد التنوفي لخطبة الفطر ١١٥٠

قد ضح المنبر عطر الخطيب … وجمل المحضر زين الاديب
الفاضل النحرير سامي الذرى … الفطن الندب الذكي الاريب
الالمعي الحاذق الشهم من … له من الافضال اوفى نصيب
اذ كرنا قسا وانساه مذ … كان لعيد الفطر فينا الخطيب
فهو لعمري كاد في وعظه … يفطر القلب اسا بل يذيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)